

اهداء للكتبة



النظم الإسلامية ضرورة لسعادة البشرية

إعداد

الدكتور على سيد عبد الحميد يوسف الشيمي

الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق

وعميد كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية الحكومية

بقدح دار الأمان بماليزيا

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

الناشر

دار العلم بالفيوم

حي الجامعة ت : ٦٣٤٥٨١٣ / ٠٨٤

والعمل بشرع ربهم وترك تعاليم البشر وأنظمتهم

لذا حاولت في هذا البحث الموجز أن أوضح مزايا وخصائص النظم الإسلامية التي تميزها عن غيرها من أنظمة البشر ليكون بمثابة تذكير للمسلمين جميعاً عسى أن يفيقوا من غفوتهم وينهضوا بإسلامهم قبل فوات الأوان ويسعوا لنشرها بين الناس حتى تتحقق فيهم خيرية هذه الأمة ويفوزون بالفلاح في الدارين قال تعالى ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ آل عمران : ١١٠ .

وقد اشتمل هذا البحث على مقدمة وتعريف بالنظم الإسلامية ثم توضيح خصائصها وبيان مصادرها وتفصيل القول في بعض النظم الإسلامية .

والله تعالى أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفعني بما علمني وأن يزيدني علماً وأن ينفع به طلاب العلم والمعرفة . اللهم آمين .

د . على سيد عبد الحميد

الفيوم في رجب ١٤١٨ هـ - نوفمبر ١٩٩٧ م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

☆ مقدمة ☆

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله بلغ الرسالة وأدى الأمانة ، ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين فصلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

و بعد ..

فإن المتأمل في حال البشرية في عصورها الحاضرة يجد طغيان المادية الإلحادية على أنظمة العالم ، مما جرَّ على البشرية الوبال والدمار والتخبط في التيه والظلام وقد أصاب المسلمين القسط الأكبر من ذلك الشقاء وذلك بسبب بعدهم عن إسلامهم الحنيف فغدوا يسيرون وراء أعدائهم بما يزينونه لهم من مناهج وأنظمة براقعة خادعة ، واغتر المسلمون بذلك الوجه اللامع فراحوا يفضلون قوانين البشر وأنظمتهم على قانون الله تعالى ونظامه ، حتى وصل حالهم إلى ما هم عليه الآن من تخلف وتيه وتفكك وانحلال وأصبح أعداؤهم يتكالبون عليهم من كل مكان كما تتداعى الأكلة إلى قصعتها ، ولا مخرج لهم من ذلك إلا بالعود إلى ربهم ودينهم الحنيف